

المؤتمر الصحفي

للرئيس والرئيس السوداني محمد جعفر نميري بالخرطوم

في ٢٥ مايو ١٩٨١

الرئيس السادات

بسم الله . . يسعدني ان أتقدم لأخي وشقيقي الرئيس جعفر نميري بخالص
الشكر والعرفان علي هذه الدعوة الكريمة في هذه المناسبة التاريخية . .
مناسبة قيام ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩ يوم أن رأي الرئيس جعفر بإرادة شعب
السودان أن يرفض الهزيمة وأن يرفض التمزق . . لقد كان قيام ثورة ٢٥
مايو ٦٩ كان بالنسبة لشعب مصر الذي كان قد جرح والذي كان يعاني من
مرارة الهزيمة . . كان قيام ثورة ٢٥ مايو بلسما شافيا سنظل في مصر
نذكر للرئيس جعفر ولشعب السودان سنظل نذكر له هذا الموقف الذي كان
نداء للعالم كله أننا لانقبل الهزيمة . . قيام ثورة ٢٥ مايو هنا في السودان
الشقيق كان اعلانا عالميا وعربيا في الوقت نفسه لأمتنا العربية يوم ان
كانت تمزقها دعاوي الانهزامية . . كانت ثورة ٢٥ مايو نداءً قويا أصيلا
صلبا

من أجل هذا اتوجه الي أخي الرئيس جعفر بكل الشكر والعرفان لدعوتي
وحرمي للاحتفال بالعيد الثاني عشر لقيام ثورة مايو

وأنا آتي الي هنا احمل معي من مصر بلد كل سوداني أحمل من مصر كل
الحب وكل التأييد لشعب السودان الشقيق . . أحمل من مصر كل التحية
لثورة ٢٥ مايو التي بددت لأول ما قامت . . بددت دعاوي الانهزامية وكما
عودنا الرئيس جعفر منذ يوم ان قام بثورته وهو يعلن ان عليه التزامين :
التزام عربي والتزام أفريقي . . من أجل هذا نحن في مصر لن نستغرب
أبدا ما قاله الرئيس جعفر بالأمس ، خاصا بالتضامن العربي . . لقد كان
هذا هو خطه الاساسي الذي طالما اعلنه عبر ١٢ سنة ماضية . . إليتزم
بالتضامن العربي وإلتزم بالتضامن الإفريقي ٠٠ وهنا أود أن أقرر باسم
شعب مصر أن الرئيس جعفر رئيس السودان الشقيق يتحدث في كل ما
يتحدث باسم الشعبين ٠٠ أى أننا نؤيد خطواته وندعو الله أن يبلغوا الرشد
لكي يتفهموا الروح ليس فقط الكلمات وإنما الروح التي أملت ما قاله الرئيس
جعفر بالأمس بشأن التضامن العربي لأنها صادقة وأمينة كما عودنا دائماً
الرئيس جعفر ٠

فيما خلا ذلك أود أن أتوجه لأهلنا وأخوتنا وإخواننا في السودان الشقيق
أتوجه بكل الشكر والحب والعرفان الذى أحمله لهم من أخوتهم وأخواتهم في
الشمال ٠ إن ما قابلونا به بالأمس واليوم من مشاعر وعواطف لن ننساها
أبداً ٠٠ لن ننسى أبداً كما لم ننسَ لشعب السودان أنه ضمد جراح مصر
بقيام ثورته في ٦٩ وقت أن كانت مصر تعاني من المرارة والهزيمة ٠
بالأمس أيضاً كان شعب السودان الشقيق يقول كلمته من أجل المستقبل
العربي ٠٠ تماماً مثلما ضمد شعب السودان جراح مصر يوم أن استقبل

عبدالناصر هنا فى أغسطس ٦٧ بعد الهزيمة وضمد جراح عبدالناصر
وضمد جراح مصر كلها .

مهما أوتيت لن أستطيع أن أقول ما أحسه فأنا فخور بكل ما أظهره شعب
السودان بالأمس فخرى تماماً بقيام ثورته فى ٦٩ كما قلت لتبدد أجواء
الهزيمة والمرارة والإنهزامية التى كانت تسيطر على أمتنا العربية فى ذلك
الوقت ، وكما ضمد جراحنا بعد الهزيمة بشهرين باستقبال عبدالناصر هنا
مع الملوك والرؤساء العرب ٠٠ أنا فخور لعل فخرى ليس فقط لهذا وإنما
لأننى أحس بإنتمائى هنا ٠٠ كلكم تعلمون أن فى السودان هنا خالى ووالدته
٠٠ من أجل هذا أنا فخور أيضاً بدور السودان وعلى رأسه أخى جعفر
٠٠ من هذا لم أوفى الشكر له لأن هذا ما حملني اياه شعب مصر كما يتحدث
تماماً باسم السودان فى كل ما يعن له واقول لأخي جعفر له ان يتحدث
باسمى كما يتحدث تماماً باسم السودان فى كل ما يعن له واقول لآخي جعفر
اننا فى مصر اهله واخوانه واخواته وشعبه ندعو له من كل قلوبنا ونؤيده
ونبارك خطواته عربيه كانت ام افريقية ..وقبل ان اختم كلامي حينما سئلت
فى مصر ماذا ستقول للرئيس جعفر .. قلت سأقول له ثلاث كلمات اننا معك
ومع السودانيين بغير ادنى تحفظ .. لعل هذه تغني عن استعراض المواقف
كلها ففي كل موقف كان عربيا افريقيا عالمياً .. فى كل المواقف وكما اجرينا
محادثاتنا بالامس واليوم وكما ورد فى خطاب الرئيس جعفر بشأن التكامل
وبشأن الموقف العربي فإننا فى مصر نقول اننا حاضرون وجاهزون علي
الفور خاصة فيما يختص بعملية التكامل

قبل ان اختتم كلمتي بكل الحب والعرفان اتوجه لأهلي واخوتي من شعب السودان لأوصل اليهم ما حملني لهم اخوانهم واخواتهم في مصر وأؤكد عرفاني وشكري لأخي الرئيس جعفر وحرمة على دعوتي وحرمي هذه الدعوه الكريمة في هذه المناسبه الكريمة وشكرا

سؤال للرئيس نميري : حول عقد مؤتمر القمه العربى خاصه وان الرئيس نميري رئيس لجنه التضامن ورئيس اللجنه الثنائيه للتصالح مع الإخوه الأفارقة ؟

الرئيس نميري : شكرا .. حقيقه هذا الرأي هو ما يمثل سياسه السودان وفكر السودان وكنت متأكدا من ان الأخ الرئيس السادات وشعب مصر وكما سمعتم الآن من كلمته انه يقف مع السودان فى كل المجالات .. وكنت متأكدا ان اى اقتراح من السودان لمصر وللأخ انور السادات سيجد القبول ولذلك لم اعرض عليه هذا الرأي قبل ان القيه في خطاب عيد الثوره الليله البارحه

سؤال من جريدة (الصحافه) السودانيه للرئيس السادات قررتم قبل قليل تأييدكم لمساعي الرئيس نميرى فيما يتعلق بإعاده التضامن العربي ولا يخفى على فخامتكم ان النجاح في مثل هذه المساعي قد يتطلب مبادرات من

الاطراف المختلفه .. ومصر عودتنا دائما علي المبادره لمصالحتها العربية
.. فهل نتوقع خطوات قريبه لتسهيل نجاح هذه المساعي من جانب مصر ؟

الرئيس السادات : سمعتي اقول انا ادعو الله سبحانه وتعالى ان يتفهموا
الروح التي املت علي اخي الرئيس جعفر هذه المبادره .. لا زلت ادعو الله
ان يتفهموها ويتفهموا ما وراءها .. بالنسبه لمصر كما نعلم ليس عند مصر
اي عقد اطلاقا .. بل مصر مفتوحه كما عرفتموها جميعا وكما عرفتھا أمتھا
العربيه .. اما اذا كان القصد بالتنازلات المساس بما توصلنا اليه اي كامب
ديفيد والمعاهده فلا تنازلات في هذا الامر اطلاقا

تعلمون انه في تسعه شهور استردت مصر ٨٠% من سيناء .. في ابريل
المقبل باذن الله سأدعو اخي جعفر في احتفالات تستمر اسبوعا باذن الله يوم
ان يتم الجلاء الكامل عن سيناء

اظنني في غني عن اقول شيئاً آخر وانما اعود واكرر ان مصر عند
مسئوليتها ومصر لم تفرط ،ومصر ايضا ستظل أمينه علي الموقف العربي
ايا كانت الظروف

سؤال للرئيس نميري والسادات : ماهي الخطوه التي يجب اتخاذها لتقويه
السودان ضد الخطر الذي يهدد كلا من مصر والسودان من ليبيا وتدخلها في
تشاد؟

الرئيس نميري : نحن نساند ونؤيد مبدأ عدم التدخل في شئون الغير نحن مع الحرية لكل الشعوب ومع مبادئ الحفاظ علي الزمالة والجيره بين كل الدول المجاوره

ونحن نشعر بالقوه عندما نعمل في الداخل ونقوي جبهتنا الداخليه وبحمد الله انني كما اعلنت امس في خطابي لقد انشأنا بالتدرج كل المؤسسات الدستوريه والمؤسسات الشعبيه التي اعتقد انها هي الاساس للقوه لأن الأمر ليس مجرد سلاح واعتقد ايضا ان البندقية عند السودان تعادل المدفع عند الآخرين ان الفرد والانسان هو الذي يقاس في قوته ومع ذلك اننا نعمل منذ قديم الزمان جنباً الى جنب مع الشعب المصري نعمل سوياً في تقوية انسان وادي النيل وذلك بالعلم والعمل ليسعد الانسان ، العمل في كل المجالات.. في المشاريع .. المشاريع المشتركه حتى لا يكون هناك تهديد علي السودان او تهديد على مصر

الرئيس السادات : لسنا علي استعداد لتدخل اي طرف اجنبي للدفاع عنا اما الاسلحة الحديثه من الممكن ان يطبق استخدامها في منطقتنا وفق هذا فإننا سوف نطلب د ائماً من الولايات المتحده ان تقوم بدورها في هذه المنطقه ان التغييرات التي تجري يومياً تتم بطريقه سريعه وكما قال الرئيس

شقيقي الرئيس نميري فإن الأولويه القصوي هي الدفاع عن مجتمعا والدفاع
عن امننا والدفاع عن جميع الاشقاء في العالم العربي والاسلامى

سؤال للرئيس السادات : وفي حاله موافقتكم علي اقتراح السودان بعقد قمه
عربيه هل تقترحون عقد القمه في القاهره؟

الرئيس السادات : اخشى ان نسبق الاحداث كلها وأؤكد مرة اخري اننا نؤيد
كل ماقدمه الرئيس جعفر من مبادره ولعلك تلاحظ انني قلت انني ادعو الله
ان يفهم الآخرون الروح التي املت هذه المبادره .. ردود الفعل بدأت من
البعض وقبل ان تمر اربع وعشرون ساعه بدأ البعض فعلا في الهجوم
مسأله المكان ليست لها اهميه علي الاطلاق المهم انه لا يغير الله ما يقوم
حتي يغيروا ما بأنفسهم هل يتغير ما بالنفوس حتي يغير الله سبحانه وتعالى
ما بنا

سؤال للرئيس السادات : نظرية الأمن الاقليمي التي تتداخل معها بصور
مباشره التسهيلات العسكرية التي أذيع عنها يري البعض ان ذلك يخل
بمبادئ الحياد الايجابي و يذهب البعض الي ان ذلك ايضا وقد يجعل من
المنطقه بؤره قابله للاشتعال . ما رأي سيادتكم في هذا الخصوص وكيف
تري موازنة الوجود الامريكي العسكري في هذه المنطقه؟

الرئيس السادات : سأكون صريحا جداً معك باديء ذي بدء لقد سمعتني
اقول انه في مصر وفي السودان نحن لا نريد جنديا اجنبيا يحارب لنا

معركتنا او يدافع عن بلادنا وهذه حقيقة بعد ذلك تأتي مسأله التسهيلات ساكون ايضا صريحا معك لقد بدأت ان هذه المسأله .. مسأله التسهيلات .. لماذا ؟

اليوم الذي كان لأمريكا فيها الرهائن في ايران وطلبت امريكا بعض التسهيلات لكي تفرج عنهم وافقت وسأوافق مستقبلا لأنه الخميني اعلن ان هذه الرهائن موجوده لأنه يمثل الحكومه الاسلاميه التي تطبق الشريعه الاسلاميه ونحن نري ان هذا العمل ضد الاسلام وضد الاديان وضد الاخلاق ، يعني السفير او المبعوث عندنا في الاسلام الرسول الذي يروح برساله من جهه الي اخري له حصانته حتي الرسول الذي جاء يطالب لمسيلمة الكذاب بصفة النبوة لم يقتل . وقد هم بعض المسلمين ان يقتلوه منعوهم في المدينه وقالوا لهم الرسول لا يقتل برغم انها دعوه كفر اعطيت التسهيلات بعد ذلك تأزمت الأمور بالنسبه للسعوديه وطلبت طائرات " او اكس " للدفاع عن نفسها فاتصل بي الامريكان وطلبوا مرور هذه الطائرات عبر المجال الدولي الجوى المصري بصوره سريعه لأنه كان الوضع خطر عليها فوافقت على وجه السرعة فاضطر الامريكان الي ان يبعثوا الطائرات وهي في الطريق يتصلوا بنا لكي يطلبوا تسهيل مرورها في اجوائنا وافقت في الحال ومنذ ذلك اليوم وانا اقول الآتي : باعطي امريكا التسهيلات لتصل الي اي بلد عربي علي الخليج او اي بلد اسلامي حتي اندونيسيا ، مناقشة فلسفه العمليه نحن نقول اننا نعطي تسهيلات ولا نعطي قواعد هذا هو المبدأ ، التسهيلات لا تخرجنا اطلاقا عن استقلالنا

وحریتنا و ارادتنا وعدم الانحياز وانما يكون من العته يعلن بريجنيف منذ
ثلاثه ايام انه يطلب من امريكا ان تجلس معه لمناقشه مشكله الشرق الأوسط
والخليج ما دخل بريجنيف في الشرق الأوسط والخليج لأول مره يتخذ
الخليج والشرق الأوسط مسمار جحا او قميص عثمان وكما يرد الاتحاد
السوفيني ان يبني له موقعاً في منطقتنا يريد مني بعد ذلك ألا اسمح
بتسهيلات أخرى في العالم العربي او العالم الاسلامي حتي نشهد افغانستان
اخرى؟ . لقد اعطيت التسهيلات وأوصي كل رئيس مستقل في ارادته
وحريته ان يعطي هذه التسهيلات

شميث رئيس وزراء المانيا الغربيه .. المانيا الغربيه صاحبة الاختراعات
والتي تستطيع اذا تحولت الي عقليه اختراعات السلاح ان تخرج المعجزات
ومع ذلك يعلن الرجل من خمسة ايام انه للدفاع عن المانيا لا يجد حرجا ابدا
من الاستعانه بأمريكا كي يدافع عن شعبه

انا لما قلت لا اعطي قواعد ، انتهى عصر القواعد نهائياً ولكن اريد ان اقول
ان التسهيلات هي سمة الاستقلال ، والارادة الحرة كما تعطي المانيا كما
تعطي فرنسا ، كما تعطي كل دولة مستقلة استقلالاً تاماً بحر ارادتها
وقراراتها . كما تعطي انا اعطي لأنني قفلت علي دعاوي ماقبل الاستقلال
يوم أن كان يتحكم في أرضنا وفي قرارانا وفي بلادنا الاجانب اما الان نحن
الذين نتحمل قرارنا ونصدره عن ارادة حرة . من اجل ذلك لا اجد في هذا
اطلاقاً اي مساس و اريد ان اختم كما بدأت نحن لم نطلب ولن نطلب جنديا

اجنبياً ليحارب لنا او يدافع عنا واعتقد انا باتكلم فى هذا عن مصر والسودان ولكن هناك آخريين يريدون ذلك ولا أريد ان اذيع سرا امريكا تعد قوة اسمها قوة الانتشار السريع لنجده الخليج بكل ما عليه من مشيخات

اكتب عني انني قلت للامريكان ارادوا ان يضعوا هذه القوه في المحيط الهندي وقلت لهم لماذا؟ البحر الاحمر انا ارحب بهذه القوه عندما تأتي للدفاع عن مشيخات الخليج ،السعوديه والعالم الاسلامي اي اندونيسيا علما بأنه في السعوديه لا يزالوا بيناقشوا القواعد وهم اللي طالبين وهم الذين في حاجه الي هذا ولكني انا باقول هم بيرفضوا يحطوها وهي جيالهم وانا باحطها عندي للدفاع عنهم الي هذا الحد

سؤال : من مندوب وكالة السودان للانباء الرئيس السادات : اجرىتم مباحثات مع صديقكم الرئيس نميري الامس هل لكم ان تحدثونا عن موضوع المباحثات وما توصلت اليه فيها؟

الرئيس السادات : ده موضوع احنا خدنا بييجي ساعتين يعني لن استطيع ان أخصها ولكن في عجاله ان اقول كما تحدثت ناقشنا اولاً .. علاقات شعبينا في الشمال وفي الجنوب وعمقنا في الشمال وفي الجنوب وناقشنا الموقف الافريقي من حولنا وناقشنا الموقف العربي طبعاً لما ناقشنا في الاول شعبينا في الشمال وفي الجنوب يعني في مصر والسودان كانت مرحله التكامل هي الاساس وكل ماورد في خطاب الرئيس جعفر بالأمس مصر توافق عليه وستنفذه في الحال بلا ادني تردد ..ولكن بعد ذلك كما قلت استعرضنا

الموقف الافريقي والموقف العربي .. استعرضنا الموقف في منطقتنا هنا
استعرضنا الموقف في كل ما يمس اوضاعنا واستطيع ان اقول اننا خرجنا
بفكر واحد واراده واحده كما تعودنا تماما لا خلاف هناك

سؤال للرئيس نميري : ما هي الخطوات التنفيذية التي ستأخذها من اجل
عقد القمة العربية . هل ستكتفي بهذا الخطاب ام ستقوم بجولات واتصالات
عربية بالنسبة للمجال الافريقي ايضا سيادتكم قمت بدور بارز بالنسبة
 للعلاقات المصرية الاثيوبية قد تظهر نتائجه قريبا هل هذا تمهيد طيب
 لمؤتمر نيروبي .. هل تنوي سيادتكم ان تذهب الي مؤتمر نيروبي ومعك
الرئيس السادات وغيره من الرؤساء الآفارقة .. كل هذه الاسئلة اعتقد انها
تحتاج الي اجابه من جانبكم ؟

الرئيس نميري : احاول ان ارد علي النقطة الاولى .. ماجاء في خطابي
كان بلوره وتجسيدها لما كان يقوم به السودان من نشاط في مجال التضامن
العربي وجدت من الحكمة بل وجدت اننا كعرب الآن يجب ان نتحرك لنزيل
الجمود الذي كاد ان يقتل كل القضايا العربية ماهي القضايا العربية كلنا
نؤمن ان القضية الاساسيه هي قضية فلسطين والاراضي المحتلة ، وجدت
قبل اسابيع أو قبل شهور مثلا ما يسمى بالمجلس الفلسطيني الذي اجتمع في
دمشق كانت قراراته مضحكه بدلا من ان توجه لحل قضيته ولجمع شمل
العرب لمساعدته .. وجهت اغلالها الي عقاب الدول العربية طبعاً علي
رأسها مصر ومنها السودان ايضا واتخذوا قرارات إدانه ولقد وجدت ان

مايسمي برمز الثورة الفلسطينية ياسر عرفات او قائد الثورة يجتمع مثلا مع رئيس من رؤساء الدول العربية ، في ليبيا مع معمر القذافي .. كنت اتوقع انهم يتشاوروا بالخطط المختلفة التي تعين علي حل قضية الفلسطينيين التي هو قائد لها كنت افكر انه يفكر بدلا من عمليات صغيرة مثل ما يقوم به طلبة المدارس ، الطلبة التي سوف لا تحل قضية ، يفكر في اهداف قويه تساعد في تحرير اراضيهم .. كنت افكر بعد ان شعرت ايضا بأنهم بدأوا يرسلوا الأطفال على البالونات والطائرات الشراعية كعمل فدائي أن نفكر في خطة قويه تساعد العمل الفدائي الفلسطيني وتكون مؤثرة على الاعداء .. اذا نظرنا الى كل ذلك سنجد أن هذا يعنى تخريف ناس خرفوا وبدوا كأنهم ما فعلوا شئ

كأنهم لا يحاربوا في قضية رئيسيه .. اذا كان هذا هو قائد الثورة الفلسطينية الذي يذهب الي القذافي ولم نسمع عنه شئ الا انه يريد ان يدين السودان ويطلعوه من الجامعه العربية لأن السادات قام بزياره الي السودان اذا كان ده الحال يبقى لازم أشوف طريقه اخري الطريقه الاخري ايه مافي شئ بعيد ، الزمن طويل لأنه الشعب العربي حارب اكثر من ٣٠ سنه انهزم وانتصر فنبتدي الآن من الاول .. وكانت المنظمه الفلسطينية انحرفت بالقضيه وصارت قضيه شعارات وقضيه بتاعة متاجرة وقضيه للاستفاده

الشخصية للقاده وبعض الدول العربية وبعض الحكومات وتؤكد اكثر من الحكومات ستسقط الآن اذا انحلت القضية الفلسطينيه الآن فاعلنت هذه الفكره اتمني ان تصل واضيف صوتي للأخ السادات أتمنى ان تؤخذ وتمحص بعين العقل وتدرس حتى نستطيع نحن ان نتحرك سوف لا اجلس في مكان واحد بعد هذا الاعلان سأحاول بالاتصال الشخصي وسوف أرسل الرسائل المكتوبه او رسائل بواسطه المندوبين لشرح اهميه هذه الفكره واهميه البدء في عمل جاد لحل قضيتنا ولا اريد ان ازيد في الإنحرافات الكثيره التي قادتنا لها هذه القضية الي الآن وكلنا يعرف باسم قضيه فلسطين ماذا يحصل الان في لبنان باسم قضيه فلسطين ماذا يحصل الآن ؟ السيد القذافي يشتري السلاح لفلسطين وهذا ما حدث اللي تمنها ٣ مليون جنيه .. انه يشوف اغلي هدف في العالم قرية في تشاد فيها ٢٥ او ٣٠ منزل صغير وفيها السرب أو أسطول من الطائرات ٣ : ٤ متحركه حيث اننا كلنا بعلم خروج الطائره للمرة الثانيه يعني آلاف الجنيهات ٠٠ فدي اسلحه باسم فلسطين اشتراها بأموال العرب من البترول تهدر في افريقيا في اهداف ليست لها قيمه ٠٠ فده عايزين نفهم إنه والله النقطه دي يجب أن تزال فنتحرك في هذا الاتجاه ٠٠ أنا واثق من انه هناك بلاد عربيه كبيره ستقبل هذه الفكره فورا وستعمل لإيقاف نزيه الفلوس هذا يخدمنا في مثل هذه القضية .

وكلنا يعرف بلايين الجنيهات التي تدفعها بعض الدول للمساعده لحل هذه القضية ولا نسمع أبدا اين ذهبت هذه الفلوس وماذا كانت النتائج لهذه الفلوس ؟ ولكن ايماني اذا نظرنا في التاريخ القريب اللي كانوا بيدفعوا ملايين

الجنيهاً لمصر كمساعده في الحرب كان فيه نتائج كان فيه قيام لنشاطات مختلفه كانت فيه حرب ، وحرب اكتوبر دليل علي ذلك كانت فلوس العرب الموجوده في مصر ولما نقول عرب هي الفلوس المصريه التي ساعدت في أغلبه علي الانتصار في أكتوبر وبمساعدهات قليلة جدا جدا من الإخوة العرب عايزين نرجع الى هذه المواقف ولكن لا نريد أن يستمر النزيف من بعض الدول العربية التي تمتلك البترول باسم قضية فلسطين .. هذا ما أريد أن أقوم به ، وسأتحرك زي ما قلت أنا ما في عجلة ، وكما قلت امبارح في خطابي أنا وصلت الآن الى نقل السلطة للجماهير في ١٢ سنة داخل السودان، ولكن نجحت لأنى باعمل خطوة خطوة بعد دراسة وبعد تفهم وبعد مشاورات كثيرة جدا وبعد نقل كل الجماهير الى خطوة أخرى .. فهذا ما أريد أن أقوم به وأرجو التوفيق من الله

سؤال للرئيس نميرى : ما رد سيادتكم علي ادعاء القذافي بأن السودان يخطط لقلب نظام الحكم فى ليبيا ؟ وهل تساعدون تشاد عسكريا وماديا للتخلص من الاحتلال الليبي ومن ورائه الاتحاد السوفييتى أو بالتأييد المعنوى فقط ؟

الرئيس نميرى : رأيى أنه يخرف ، وهو طبعا بيتكلم كذلك طبعا اتكل علي انه أنا قلت هذا الكلام وأتمنى أن أجد القدرة .. أتمنى أن أنجح لأن هذا هدفى أيضا هدف أريد أن أحققه اذا استطعت لأنى أو من ايمان قاطع أن القذافي ليس قائدا عربيا أصيلا ، بل هو يعمل بكل الاتجاهات المختلفة التي

تتآمر علي العرب .. يعمل الآن للشيعوية ويكذب علي الجماهير فى ليبيا
بما يسمى بالكتاب الأخضر .. وأنا أسميه البطيخة .. لأنه أخضر من بره
وأحمر من جوه .. يعمل لنظريات أتت من موسكو وكلنا نذهب الى موسكو
وكل قائد عربي يذهب الى موسكو يأتى بتعليمات يريد أن ينفذوها فى العالم
العربي وهذا ما تسمى بجبهة الصمود أو لا أعرف انه جبهة صمود ؟
وصمدوا فى ايه ؟ هل نقول الخرطوم دي عاصمة الصمود صمودا حقيقيا ،
صمدت مع العرب حين الهزيمة صمدت معهم عندما قامت الثورة .. أو
ثورة عربية لتمحى آثار الهزيمة فى العالم العربي وبعدها قامت الثورات
الأخرى .. ثم لم يستطيعوا أن يقوموا بثورة الا بعد أن قامت هذه الثورة
ووصلت الى ليبيا الى الملك السنوسي وقادوها اليينا

اننا لولا أنهم شاهدوا أبطال ثورة مايو حينما قابلوا حكومة ليبيا لما
استطاعوا أن يقوموا بالثورة ثم بعد ذلك بعد شهر قامت ثورة الصومال
وكلها كانت دعم للثورة العربية و صمود للثورة العربية بدأتها هذه العاصمة
ولم أعرف ما هى جبهة الصمود بيصمدوا علي ايه ؟ يصمدوا فى تنفيذ
تعليمات موسكو فقط

نشكر السادة الرؤساء بما تفضلوا من حديث ونشكر حضراتكم